

تاج العروس من جواهر القاموس

قَلَابِيَه يَقْلَابِيَهُ قَلَابَاءٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ : حَوَّسَلَهُ عَنْ وَجْهِهِ كَأَقْلَابِيَه .
وهذا عن اللّاحِيَانِيّ وهي ضعيفة . وقد انْقَلَبَ . وَقَلَابِيَه مُضَعَّفَاً .
وَقَلَابِيَه : أَصَابَ قَلَابِيَه أَيِ فُؤَادِهِ وَمِثْلُهُ عِبَارَةٌ غَيْرُهُ يَقْلَابِيَهُ وَيَقْلَابِيَهُ
الضَّمَّ عَنْ اللّاحِيَانِيّ فَهُوَ مَقْلُوبٌ . وَقَلَابَ الشَّيْءَ : حَوَّسَلَهُ طَهَّرَاهُ
لِبَطْنِ اللّامِ فِيهِ بِمَعْنَى عَلَى وَنَصَبَ طَهَّرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ أَيِ : قَلَابَ طَهَّرَهُ
الْأَمْرَ عَلَى بَطْنِهِ حَتَّى عَلِمَ مَا فِيهِ كَقَلَابِيَه مُضَعَّفَاً . وَتَقْلَابَ
الشَّيْءَ طَهَّرَاهُ لِبَطْنِ كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرِّمَاءِ . وَقَلَابِيَه عَنْ
وَجْهِهِ : صَرَفَهُ . وَحَكَى اللّحْيَانِيّ : أَقْلَابِيَه قَالَ : هِيَ مَرْغُوبٌ عَنْهَا . وَقَلَابَ
الذَّوْبَ وَالْحَدِيثَ وَكُلَّ شَيْءٍ : حَوَّسَلَهُ ؛ وَحَكَى اللّاحِيَانِيّ فِيهِمَا أَقْلَابِيَه
وَالْمَخْتَارُ عِنْدَهُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ : قَلَابِيَتٌ وَالْانْقِلَابُ إِلَى الْإِزْجَرِ وَجَلَّ : الْمَصِيرُ
إِلَيْهِ وَالتَّحَوُّلُ . وَقَدْ قَلَابَ الْقُلُوبَ فُلَانًا إِلَيْهِ تَوَفَّاهُ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَقَوْلُهُ
كَأَقْلَابِيَه حَكَاهُ اللّاحِيَانِيّ وَقَالَ أَبُو ثَرْوَانَ أَقْلَابِيَكُمُ اللَّهُ مَقْلُوبَ
أَوَّلِيَائِهِ وَمَقْلُوبَ أَوَّلِيَائِهِ فَقَالَهَا بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ قَدْ سَمِعْتُ
أَقْلَابِيَكُمُ الْقُلُوبَ أَوَّلِيَائِهِ وَأَهْلَ طَاعَتِهِ . وَقَلَابَ الذَّخْلَةَ : نَزَعَ
قَلَابِيَهَا وَهُوَ مَجَازٌ وَسَيَأْتِي أَنْ فِيهِ لُغَاتٌ ثَلَاثَةٌ . قَلَابَتِ الْبُسْرَةَ تَقْلِبُ :
إِذَا احْمَرَّتْ . عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ : الْقَلَابُ : الْقُؤَادُ مَذْكُورٌ صَرَّحَ بِهِ
الّاحِيَانِيّ ؛ أَوْ مُضَغَّةٌ مِنَ الْفُؤَادِ مُعْلَقَةٌ بِالذَّيَاطِ . ثُمَّ إِنَّ
الْكَلَامَ الْمُصَنَّفَ بِشَيْرٍ إِلَى تَرَادُفِهِمَا وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْفَيْصُومِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ فَارَسٍ وَغَيْرُهُمْ أَوْ أَنْ الْقَلَابَ أَخَصَّ مِنْهُ أَيِ : مِنَ الْفُؤَادِ فِي
الاسْتِعْمَالِ . لِأَنَّهُ مَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى يَتَعَلَّقُ بِهِ . وَيَشْهَدُ لَهُ حَدِيثُ : " أَتَاكُمْ
أَهْلُ الْيَمَنِ هُمْ أَرْقَى قُلُوبًا وَأَلْيَنُ أَفْئِدَةً " وَوَصَفَ الْقُلُوبَ
بِالرَّفَّةِ وَالْأَفْئِدَةَ بِاللَّيْنِ لِأَنَّهُ أَخَصَّ مِنَ الْفُؤَادِ وَلِذَلِكَ قَالُوا : أَصَابَتْ
حَبِيَّةَ قَلَابِيَه وَسُوءَ يَدَاءِ قَلَابِيَه . وَقِيلَ الْقُلُوبُ وَالْأَفْئِدَةُ قَرِيبَانِ مِنْ
السَّوَاءِ وَكَرَّرَ ذِكْرَهُمَا لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ تَأْكِيدًا . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سُمِّيَ
الْقَلَابُ قَلْبًا لِتَقْلَابِيَه وَأَنْشَدَ :
مَا سُمِّيَ الْقَلَابُ إِلَّا مِنْ تَقْلَابِيَه ... وَالرَّأْيُ يَصْرَفُ بِالْإِنْسَانِ
أَطْوَارًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَأَيْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يُسَمِّي لَحْمَةَ الْقَلَابِ كُلَّهَا

شَحْمَهَا وَحِجَابَهَا قَلْبًا وَفُؤَادًا . قال : ولم أَرَهُمْ يَفْهَرُونَ بَيْنَهُمَا . قال :
 ولا أَزْكِرُ أَنْ يَكُونَ الْقَلْبُ هِيَ الْعَلَاقَةُ السَّوْدَاءَ فِي جَوْفِهِ . قال شيخُنا :
 وقيل : الْفُؤَادُ عِوَاءُ الْقَلْبِ وقيل : دَاخِلُهُ : غِشَاؤُهُ . انتهى . وقد
 يُعَبَّرُ بِالْقَلْبِ عَنِ الْعَقْلِ قال الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : " إِنْ فِي ذَلِكَ
 لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ " أَيْ : عَقْلٌ قال : وَجَائِزُ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَقُولَ
 : مَالِكَ قَلْبٌ وَمَا قَلْبُكَ مَعَكَ يَقول : مَا عَقْلُكَ مَعَكَ . وَأَيْنَ ذَهَبَ قَلْبُكَ ؟
 أَيْ : عَقْلُكَ : وقال غَيْرُهُ : لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَيْ : تَفْهَهُمْ وَتَدَبَّرُ .
 وَعَدَّ ابْنُ هِشَامٍ فِي شَرْحِ الْكَعْبِيَِّّةِ مِنْ مَعَانِي الْقَلْبِ أَرْبَعَةً : الْفُؤَادَ
 وَالْعَقْلَ وَمَحْضَ أَيْ : خِلَاصَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَخِيَارَهُ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَلْبٌ كُلُّ
 شَيْءٍ : لُبُّهُ وَخَالِصُهُ وَمَحْضُهُ . تقول : جئتُكَ بهذا الْأَمْرِ قَلْبًا : أَيْ مَحْضًا
 لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ . وفي الْحَدِيثِ : وَإِنْ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يس
 . ومن الْمَجَازِ : هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَعَرَبِيَّةٌ قَلْبِيَّةٌ وَقَلْبٌ : أَيْ خَالِصٌ .
 قال أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً : .
 قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ ... يُرْمَى الِمْقَانِبُ عَنْهَا
 وَالْأَرَاجِيلُ